

التلاعب الروسي بالمعلومات حول الأسلحة الكيميائية

تستخدم روسيا نظامها البيئي الكامل للمعلومات المضللة من أجل نشر الأكاذيب حول الأسلحة الكيميائية - كل من استخدامها الخاص ومزاعم الدول الأخرى الأطراف التي تنتهك اتفاقية الأسلحة الكيميائية.



يشمل هذا النظام البيئي للمعلومات المضللة: الروبوتات الروسية والمتصيدون والمعلقون الإعلاميون الذين تديرهم الدولة والحسابات الحكومية الرسمية التي تستخدم العديد من منصات وسائل التواصل الاجتماعي لتضليل رسائلها المضللة ونشرها.

تعتمد روسيا أيضاً على منصاتها الرسمية على الساحة العالمية لنشر أكاذيبها، بما في ذلك من خلال سفاراتها في جميع أنحاء العالم وتصريحات وزارتي الدفاع والخارجية وممثليها في المنتديات مثل الاجتماعات في الأمم المتحدة ومنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، والتي يستخدمونها بانتظام كمسرح سياسي.

سوريا

جاءت روسيا لمساعدة حليفها سوريا بعد أن استخدمت الأسلحة الكيميائية. في المجتمعات المنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وهي المنظمة الدولية المسؤولة عن تنفيذ اتفاقية الأسلحة الكيميائية، حاول ممثلو روسيا الرسميون خداع الدول الأخرى الأطراف بشأن تصرفات سوريا، وتشويه الحقائق على الأرض حول استخدام سوريا للأسلحة الكيميائية، وتقويض الجهود الدولية لمحاسبة سوريا.

نوفيتشوك

استخدمت روسيا أسلحة كيميائية جديدة مثل غاز نوفيتشوك كاداة للاغتيال السياسي ثم غمرت بيئة المعلومات بالأكاذيب في محاولة لتجنب اللوم وإنكار انتهاها لاتفاقية الأسلحة الكيميائية.



منظمة حظر الأسلحة الكيميائية قم بالمسح الضوئي لمعرفة المزيد

أوكرانيا

القت روسيا اللوم مراراً وتكراراً على أوكرانيا، دون تقديم أدلة ملموسة، باستخدام الأسلحة الكيميائية كجزء من جهود الكرملين لتبرير غزوه غير القانوني والوحشي ومحاولة كسر تحالفات المعارضة لروسيا.



إن مزاعم روسيا المتكررة بأن أوكرانيا تنتهك اتفاقية الأسلحة الكيميائية - وهي مزاعم لا تقدم روسيا أي دليل عليها - تمهد الطريق لاستخدام روسيا للأسلحة الكيميائية في أوكرانيا إلى جانب عمليات "العلم الرازق" لإنكار اتهامات موسكو لاتفاقية الأسلحة الكيميائية.

الآثار المترتبة على التلاعب الروسي بالمعلومات حول الأسلحة الكيميائية

إن تلاعب روسيا ببيئة المعلومات لدعم الاتهامات المتعلقة بالأسلحة الكيميائية التي تقوم بها هي وحلفائها، وتكرار المزاعم الكاذبة باستخدام أوكرانيا للأسلحة الكيميائية وتطويرها، يقوض اتفاقية الأسلحة الكيميائية والقاعدة المعترف بها عالمياً ضد استخدامها.